

## .. والمستثمرون: النجاح يتطلب إنهاء «عقدة الروتين»

### المشروعات حائرة بين «التنمية الصناعية» و«العمرائية» و«المحليات»

انتقد المستثمرون إجراءات الاستثمار في الصعيد مؤكدين أن تخصيص أراضي المشروعات بالمدن الصناعية يمثل رحلة عذاب للمستثمرين.. قالوا أن المستثمر حائر بين ثلاث جهات هناك للحصول على أراضٍ بالمناطق الصناعية هي هيئة التنمية الصناعية وهيئة المجتمعات العمرانية ومكاتب الاستثمار بالمحافظة.

قال المستثمرون أن أحكام لجان فض المنازعات حبر على ورق ولا يتم تنفيذها على أراضي الواقع مؤكدين أن هناك أحكاماً كثيرة في محافظات الصعيد لم يتم تنفيذها رغم البت فيها الأمر الذي يتطلب تفعيل هذه الأحكام خاصة لروث في الأموال المستثمرة في الوجهة القبلية.

#### المخطومة الإدارية

الدكتور محمد سعد الدين نائب رئيس اتحاد جمعيات المستثمرين يقول أن الاستثمار في الصعيد ما زال يعاني من مشاكل كثيرة رغم توافر مقومات النجاح هناك، قال أن الصعيد يعاني من طول قائمة انتظار المشروعات لبطء إجراءات تخصيص الأراضي بالمناطق الصناعية رغم توافر مساحات كبيرة منها مرفقة، قال سعد الدين أن المستثمر حائر بين جهات التنمية الصناعية والمجتمعات العمرانية ومكاتب الاستثمار بالمحافظات حيث لا يوجد تنسيق أو تكامل بين هذه الجهات لخدمة المستثمر وهذا يمثل خطأ كبيراً في المناخ العام للاستثمار.

قال سعد الدين أنه يسعى بجدية لإقامة مشروع في الصعيد لكن للأسف لم يتمكن من تخصيص الأرض المطلوبة للنشاط الأمر الذي يهدد بهروب العديد من رؤوس



د. وليد هلال م. ناصر بيان د. محمد سعد الدين

الأموال خارج مصر. حذر سعد الدين من عدم تنفيذ أحكام لجان فض المنازعات الاستثمارية مؤكداً أن هناك العديد من الأحكام التي تقتيد الأمر الذي يهدد بفقدان الثقة في هذه اللجان.. طالب بتأنيث الثقة بين الجهات الحكومية ومشروعات القطاع الخاص لخلق مناخ جاذب للاستثمارات التي تعاني من الروتين والبيروقراطية.

#### العشوائية

الدكتور وليد هلال نائب رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان ورئيس مجموعة الهلال والنجمة الذهبية يرى أن الصعيد يحتاج إلى منظومة متكاملة لمواجهة العشوائية التي يعاني منها البعض أثناء الاستثمار وإقامة المشروعات.. قال هلال أن الوجه القبلية يتوافر فيه امكانيات كبيرة تساعد على النجاح لكن طرق إدارة هذه الامكانيات عقيمة ومتضاربة ومتشابكة الأمر الذي يخلق ثغرات عديدة ينتج عنها البيروقراطية والروتين.

أضاف هلال أن الصعيد أصبح لديه شبكة بنية تحتية جيدة من طرق وكبارى وشبكات للكهرباء والغاز والمياه والصرف الصحي وغيرها من مقومات النجاح لكن للأسف طرق

التسويق داخل محافظات الصعيد ضرورة ملحة وهذا يحتاج إلى تحقيق انتاج صناعي يغطي جزءاً ملحوظاً من احتياجات اسواق محافظات الصعيد وتصدير جزء آخر لباقي المحافظات والخارج وخاصة للأسواق النامية في أفريقيا.

قال بيان ان إعادة الخريطة التسويقية لمنتجات الصعيد يمثل ضرورة ملحة للعمل على استمرار الانتاج بكامل الطاقة وخلق منافذ حقيقية لغزو الاسواق الأفريقية وغيرها من الاسواق المحلية.

طالب بيان بالتعامل بجدية مع مشكلة التعثر مع البنوك حيث هناك مشروعات في الصعيد تعاني من هذه المشكلة.. كما طالب أيضاً بتفعيل دور ائمان الاستثمار في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بضمان المشروعات.

#### التسويق

المهندس ناصر بيان رئيس الجمعية المصرية الليبية رئيس مجموعة الياسمين للنجف يرى ان توافر

رضا العراقي